

واقع الأمة الإسلامية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:00:22](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نظر العالمون في هذا البدن وجعلوا - [00:00:40](#)

يشخفون امراضه فاذا به عدة امراض خطيرة لكنها مع آآ تداركها ليست قاتلة وقد نظرت في جملة هذه الامراض فوجدت ان اعظم هذه الامراض فتا هو عدم محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم الحب الصادق من جماهير المسلمين اليوم - [00:01:00](#)

اننا نعلم ان اعظم ثمرات المحبة الاتباع كما قال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فايما رجل اقسم بالايمان الغيار انه يحب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو مخالف له - [00:01:33](#)

فهو كاذب كاذب الذي رفع الجيل الاول انهم كانوا يحبون النبي صلى الله عليه واله وسلم اشد الحب في غزوة احد لما آآ اشاع الشيطان ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل - [00:01:57](#)

وقال الخبر الى المدينة فلما آآ عاد الجيش قافلا راجعا خرج النسوة والاولاد ومن كان بالمدينة انذاك لاستقبالهم فكان من هؤلاء امرأة استقبلوها مات اخوك مات ابوك مات زوجك مات ولدك فقالت وما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

قالوا انه بخير قالت اريد ان اراه فاشاروا اليه فلما بصرت به قالت كل المصائب بعدك جلل يعني حقيرة. تافهة لا قيمة لها. المهم هو كل المصائب بعدك جلل. هل هذه المرأة ما اصببت؟ يعني هي امرأة لو لم يكن يعني اه اه - [00:02:47](#)

اصيب لها احد لقنا والله يا ابي عاصفة. لكن يقولون لها مات ابوك مات اخوك مات زوجك. مات ولد. ما ظلمتنا والولا وبعدين استدركت وما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ابداء. بل السؤال المباشر ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لانها غلبت على حبها - [00:03:16](#)

بحيث انه لا يوضع احد في الكفة امامه ابداء هذا كان كذلك وهذا الذي رفع فيه مستجين على هذا بنعطي نماذج النماذج المضينة لهذا السلف الاول مع النماذج المظلمة السوداء الموجودة الان - [00:03:36](#)

سلمان رشدي اخرج كتاب يصب فيه النبي عليه الصلاة والسلام ويترك زوجاته الطاهرات بانهن مغايا لم تكن دولة في الارض كأن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس له اتباع في الدنيا - [00:03:57](#)

لم تكن دولة العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد. حتى غرا لرمادة العيون الا هؤلاء الرواسب اخذ الخوف منا ونحن اولى بالنبي صلى الله عليه وسلم منهم. ما هناك دولة على الاطلاق سحبت السفير - [00:04:14](#)

برا النغمات بالعيون هذا رسولي. هذا نبي كيف تسبوه؟ هذا هو الرمي لكنهم ما جرؤوا على هذا الا وهم يعلمون انه ليس هناك اكثر للشد والاستنكار رجل يسب ويضمن انه يرجع الى بيته سالما يعني ليس هناك مسلم على وجه الارض - [00:04:33](#)

ما بقي لنا بعد النبي عليه الصلاة والسلام ويطلع هؤلاء يقولون يصطحبوا السفير من من بلاد الروافض. واحتجوا على اصدار دم سلمان رشدي ليه؟ قال لك لان هذا مواطن انجليزي. طب من يوم ما قامت الثورة الايرانية وهم ييفجروا في لندن. عشرات -

المواقع التي فجرت وما الكثير من الانجليز؟ ايه؟ لم يقوم هؤلاء مواطنون؟ لكن هي المسألة كلها محورها الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت اسماعيل البخاري لما سعد ابن الاشرف شدت بنساء المسلمين واعتدى على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:20](#) قال من لسعد ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله. فقام محمد بن مسمر قال انا له هذا ابن اخته يعني كعب بن اشرف خاله يقول انا له هل تأذن ان نقول له شيئا نوع من الخداع؟ قال نعم. فذهب اليه وقال ان هذا الرجل قد عنانا واتعبنا - [00:05:41](#) كل يوم يريد صدقة فهل لك ان تقرضنا وفقا من شعير فقال ارحموني نسائكم قال انت اجمل العرب اي امرأة تراك تقع في حبك علينا ولا ايه قال ارهنوني يا اولادكم - [00:06:06](#)

وهذا يكون اصول صبة على الولد يقال رهن بغسل من شعير لكن يرهكك اللائمة من على اه يعني ذراعه حتى لا يقطع من درجات الشيوخ طبعاً ذكاًؤه لما قال حتى لا يستنكر كعب ابن الاشرف مجيئهم بالسلاح في المرة القادمة - [00:06:31](#) خلاص ناخذ في المرة القادمة جاء هو وجماعة ومعه النعمة وناداه فنزل يفوق عطرا اول ما شموا العرس نهب العز قال لهم عندي اجمل العرب فقال له تأذن لي في ان اشم رأسك - [00:06:58](#)

قال خذ فانت كمراته وقال عليكم لعدو الله فقتلوه هذا خالد محمد ابن مسلمة لانه اتى الله ورسوله. ما يوضع احد قط في الكف امام النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يعادون - [00:07:20](#)

ويوانون على حبه عليه الصلاة والسلام. لذلك فانتصروا لما قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان رجلاً خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال نفديك بابائنا امهاتنا يا - [00:07:36](#)

رسول الله قال ابو سعيد فعجبنا لهذا الشيخ ما قال شيئا كيف يبكي؟ فكان ذلك انزارا لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمه وكان ابو بكر اعلمنا - [00:08:00](#)

اه في بعض البلاد العربية يرسم وهذا حدث سنة الف تسعمية ثلاثة وستين وتسع دجاجات دي مش عايضة اعمال فكر ورغم ذلك بوقاحة متناهية محمد جمعة وزوجته ولا يتحرك احد - [00:08:16](#)

لانه ليس لهذا النبي الف مليون رجل ينتسبون اليه في العالم لماذا هذا كله؟ لانهم لا يحبونه المحبة الصادقة القدامى ضربوا اروع الامثلة في هذا الباب في صحيح مسلم ومسند الامام احمد وغيرهما - [00:08:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة نزل في دار ابي ايوب الانصاري وكان جار ابي ايوب يتألف من طارقين اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم اراد ابو ايوب ان يعني آآ يعطي الصدق العلوي للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:15](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا ايوب السفلى ارفق بنا يغشى لاصحابه طبعاً اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام فوق فكل رجل يريد ان يراه سيخجل في البيت من تحت - [00:09:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الكفل ارفق بنا يغثان اصحابي قال ابو ايوب فقعدت فبينما انا امشي اذ انتبعت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله يرى ان هذا ليس من الادب - [00:09:57](#)

قالت ان جمعت في ركن كنت امشي على سقيفة تحتها رسول الله وفي دلائل النبوة للبيهقي قال وانكسر حب لنا الحب اللي هو البر العظيمة. الذي يختزن فيها الماء وانكسر حب لنا فجسده بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. مخافة ان تنزل قطرة على رأس النبي - [00:10:16](#)

صلى الله عليه وسلم وكنت ارسل له الطعام وكنا لا نأكل الا بعده سنتلمس مواضع اصابه ومواضع فمه فنتتبعها اليه ذات يوم بصلا قال فلما رجع الطعام وجدت البصل كما هو ففزعت - [00:10:43](#)

ارجو من الاخوة تأملوا كلمة تابعته وفعلت وقلت يا رسول الله احرام هو لماذا لم تأكل البصل احرام هو؟ قال لا. ولكني انادي من لا تناجي والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بني ادم. انظر الى المحب ابي ايوب. قال يا زرم اكره الذي تكره - [00:11:07](#)

مع ان البصل ينطري حرام على ابي ايوب. ما قال له حرام عليك. لا تأكل البصل. لكن لتمام حبه قال اكره الذي تكره وان لم يكن محرما علي هي دي المحبة. لقد رأينا في - [00:11:35](#)

ما هو مثل ذلك؟ يعني الرجل المجنون مجنون ليلي كان يدخل الى البلدة التي كانت تسكن فيها هذه المرأة وان حاسة الجدران وهو ينشد ويقول امر على الديار ديار ليلي اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب ديارك غفل قلبي ولكن - [00:11:52](#)

الحب من سكن الزيارة نوع من معروف اذا الانسان كرهت لحب انسان يقيده في كل شيء. يمشي انما يمشي يأكل كما يأكل ينام كما ينام. حتى الاشياء التي كان يشتهيها يشتهيها لان الذي يحبه يحبها - [00:12:17](#)

هو هذا تمثيل الصحابة الاكارم مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي اه صحيح البخاري ومسلم من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا ندخل الخندق فظلنا ثلاثة ايام ما نذقنا فيها ذواقا. لم يأكلوا - [00:12:35](#)

قال بعد رمضان كثير من الرمال سفرة عظيمة لم تعمل فيها المعاول. يكسروها ما تنكسر قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربط الحجر على بطنه من الجوع - [00:13:01](#)

وقد ظهر الجوع على وجهه فقلت يا رسول الله اعترضنا صخرة عظيمة لا تعمل فيها المعاول قال فنزل فامسك بمعول وقال بسم الله وضربها فصارت كسيبا اهيل صارت رملا قلت يا رسول الله تأذن لي ان اذهب الى البيت - [00:13:24](#)

قال نعم فذهبت الى امرأتي قلت ما عندك من الطعام؟ فلقد رأيت شيئا لا صبر لي عليه. رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم مع اني جاء الدعاء والآخر. لكن من شدة حبه لا تجوعه لما رأى الجوع بوجه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:53](#)

يقول لقد رأيت شيئا ما لي عليه صبر. ماذا عندك؟ قالت عندي صاع من شعير وعناق. ناعم صغير قال الزحيف واعزمني قالت اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ليس في البيت طعام - [00:14:11](#)

رحت بقى تجيب لي الف رجل يعني فارغه يعني كن له عندي عناق ساعة من شعير تعال انت وبعض اصحابك قال فجهزت اليه فساورته قال فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يصيح لاهل الخندق. يا اهل الخندق هلموا الصنع لكم جابر طعاما - [00:14:33](#)

قال فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. ماذا سيقولون قال ارجع الى البيت فقل لهم لا يضع اللحم على النار ولا يخبز العجين حتى اجيب قال فجاء بمن معه من الصحابة - [00:15:01](#)

اين بورمتكم اللي فيها اللحن جيء بها فبصق فيها وبارك. اين العجيب جيء به فبصق فيه وغارت. قال واقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا لك رسول. وان البرمة لتغص باللحم كما هي. وان العجيب - [00:15:22](#)

كان يخبز كما هو وكانوا الف رجل ازاى يقول لا يحب ان هو بيد الرسول عليه الصلاة والسلام وانت ترى هذا في الدنيا الوالد لو لم يكن هناك الا رغيف واحد يرى ابنه يأكل وهو يتبور المرأة يشعر بالسعادة - [00:15:42](#)

ان الزوق راح وهو يرى ابنه يتلمظ هذا الطعام هذا كله انما سماوته الحب كل فرع لا يكون قويا الا اذا كان على اصل وكل شيء لم اذا لم يكن اصله المحبة فلا قيمة له - [00:16:03](#)

هناك مثل رائع جدا على هو اروع من ذلك حديث النسوة ابن مخرمة الصحيحين الطويل لصالح الحديبية جاء في هذا الحديث ان عروة ابن مسعود الثقفي وكان كافرا آ قال لقريش هل تتهمونني - [00:16:22](#)

قالوا لا. قال لهم انتم مني بمنزلة الوالد وانا بمنزلة الولد. دعوني اتهم عنده قال اذهب فذهب فنظر الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقد عضهم الفقر بنادم عليهم بؤس - [00:16:47](#)

اول ما رأهم قال يا محمد لان كانت التي تريد يعني لان كنت لو حاورت قريش فانتصرت عليها فهل رأيت رجلا استباح قومه قبلك ولئن كانت الاخرى يعني اندثرت قريش عليك فوالله ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك - [00:17:10](#)

يهدده هؤلاء لا يطلبون امام قريش هؤلاء اوفاش. طردوا من كل قبيلة ما عندهم جهد ولا عندهم مال ولا عندهم قوة فلما قال هذه الكلمة قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه انحن نفر ونزعه؟ امس بزر الله - [00:17:35](#)

فقال من قائل هذه المقالة؟ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ابي صحابي فقال له والله لولا يد لك علي في الجاهلية

لا جبتك. شف الوفاء كافر ويحفظ الجميع - 00:17:57

يقول لولا ان لك عليه في الجاهلية يد لاجبته وراددت عليه وكان هناك غلام ملثم يثق بالسيف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فكان يحاور النبي عليه الصلاة والسلام ويمس لحية النبي بيده. وان كانت عادة عند العرب. اذا واحد - 00:18:16
من الاخر يوم ايه؟ يمس بيده لحية صاحبه. صحيح هذا كان موجود لكن لا لكن هذا يناسب هذا. ينافي الوقار. فكان عمر ابن مسعود كلما مد يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم اذا بهذا الواقف يضربه - 00:18:40

يا زبيبي للسيف على يدك. اينظر يعرف من الذي يضرب لكن سرعان ما ينفذ وتركته عروته نفسه. وبمد يده فاذا به يضربه فقال للنبي عليه الصلاة والسلام من هذا الذي ازعجني؟ كلما مدست يدي ضربها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:18:55
فهذا ابن اخيك المغيرة بجابر فقال له اي بدر لا زلت اسعى في غدرك وفي مسند احمد قال وهل غسلت سؤأتك الا بالامس؟ وكان المغارة بن شعبة صاحب ثلاثة عشر نفرا في الجاهلية فشربوا الخمر - 00:19:20
فذبهم واخذ اموالهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ووضع المال بين يديه. فقال عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منه. واما المال فلست منه في شيء فانه اخذ غدرا - 00:19:40

القبائل التي قتل منها هؤلاء الناس هتكون حرب بين العرب كل واحد يريد ان يثأر الثقفي وقال انا اتحمل ديرة القتلى ولا تقتتلوا فلذلك يقول له اي غدر ايها الغازل لا زلت اسعى في غزوتك انا ما زلت ادفع دية القتلى - 00:19:57
انت لك عين فاضربني على يدي وانا ما زلت ادفع لك دية القتلى بعد ما تم هذا الحوار جيء لي عين لقريش بامانة ونقل بامانة فجاء بالوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما سقطت قطرة من وضوئه على الارض - 00:20:21
كانوا يقتصرون على وضوئه ما يتدخل لخامة الا يتلفقونها بايديهم. فما تقع في يد رجل الا من سلكها ومسح بها وجهه وجلده. ولا يحبون النظر واليه تعظيما له ولا يقتدرون امره ولا يرفعون اصواتهم عنده - 00:20:50
الثقفي نظرة هذه الصورة رأيه تغير ذهب الى قريش قال والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي والله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون ملك انهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا. والله ما توضحا فسقطت قطرة من وضوئه على الارض. وما تنخم نخامة فوقعت فيه - 00:21:13

رجل الا ذلك بها وجهه وجله. ولا يحبون النظر اليه تعظيما له. ويبتدرون امره ولا يرفعون الصوت عنده قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ارجو ان الاخوة الافاضل يشوفوا تقرير عروض مسعود الثقفي. كلامه في الاول ما راح لك الا اباشا - 00:21:40
لا ينفذ المجلس الا وقد قال لهم ما لكم بهؤلاء حيلة لانهم رأوه يفتدونهم يفتدونه عليه الصلاة والسلام بالنفس والمال مثال اخر بديع رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالرحمن بن شماسه المهري رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص - 00:22:04
وهو يموت فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنه عبد الله يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فالتفت الينا وقال ان افضل ما نعد لذلك اليوم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:22:32
لقد رأيتني على اطباق ثلاث يعني مررت في حياتي بثلاثة مراحل لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب من ان استمكن من من ان اكون استمكن منه فقتلته - 00:23:01

الا يمت على هذا الحال كنت من اهل النار ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابائعك قال فدق يده فقبضت يديه. فقال ما لك يا عمي - 00:23:24
قال اردت ان اشترك قال تشترك بماذا؟ قلت اشترك ان يغفر لي. قال يا عمر او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - 00:23:46

قال فوالله ما كان احد احب الي من النبي صلى الله عليه وسلم والله ما كنت احب النظر اليه ولئن سئلت ان اصفه لكم لما استطعتم لمن كنت اسية النظر اليه - 00:24:04
اجلالا له ما كان يستطيع ان يسلط عينيه عليه اجلالا له. فلان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة حب الرسول عليه

الصلاة والسلام ملك عليهم كل جوارحهم - 00:24:21

لذلك ما كانوا يقدمون عليه احدا ابدا سيرتهم عاطرة جدا في هذا المجال. لذلك عزوا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما نقول لاولاده حديثا كما في صحيح مسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذنت امة احدكم - 00:24:41

ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها فيوم احد ابناؤه اظن بلال او حمزة قال والله لن امنعهن يتخذنه كغلاء. الدغل اللي هو كالغابة. فكان كثير الاشجار فهو يريد ان يقول يعني ان المرأة قد لا يكون لها معرض في ذلك المسجد لكن تريد ان تقابل احدا او تريد

ان تقضي مرضا تقول لك انا رايع المسجد - 00:25:09

فلذلك لا تمنعهن تناول حصيات وحصده وطرده. ومات ولم يدخل عليه هذا ابنه توقع الابن هذا اعتذر وقال انا ما اقصد واتشفع

واتحنن لكن عبدالله ابن عمر ما قبل ان يدخل عليه - 00:25:40

اقول حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اذا استأذنت اهانة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعها وانت تقول امنعها ايه هذا ابدا

في واحد يعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:00

السنن ان اه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كان لا يرى بهسا بالذهب بالذهب مثا بمصر فقال ابي ابن الصامت ان الرسول عليه

الصلاة والسلام نهى عن ذلك فقال لا ارى بهذا بأسا - 00:26:16

قال والله لا اسالك في ارض انت فيها كان عبادة الشام وكان في ولاية عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في المدينة

الغزال متاعه واولاده ورحل من الشام. ليه؟ كيف ابقى في بلد يعارض فيها قول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:32

لا نطيق خرج وظل يمشي اياما حتى واسى المدينة فجرا دخل المسجد يصلي واذا عود الخطاب يراه. ما ذلك يا ابا محمد الوضع كذا

وكذا وكذا فقال له عمر قبح الله ارضا لك فيها وامثالك - 00:26:54

ارجع فاحمل عبادك على ما قلت فانه الامر الغيرة ان هو يترك في الارض كلها. هل ممكن يقول خلاص ادبت ما علي انه غلب على

حب الرسول عليه الصلاة والسلام بحيث انه لا يرى احدا في مقابله - 00:27:16

الرائعة التي تنطق بالنور تنزل لا تنحدر حتى تدخل الى هذا العصر يا ترى النماذج البائسة عليه الصلاة والسلام قوله يعارض لا يوضع

امام قول اي احد في بعض البلاد اصدروا قوانين ان الذي يسب دين الله يثبت فاشل - 00:27:39

ولعل وضع هذا القانون يسب ما تيجي الواحد ساعة ولا ربع ساعة لكن كان في قانون زمان يكمن العيد في ذات الملكية مش عارف

ليه ست شهور. حد يستطيع يعيش في ذات الملكية - 00:28:08

ينفذ هذا القانون فورا احمد شاكركم الله شيخ مصر الاشهر محدث الفاضل الكبير هناك قصة واقعية حدثت في زمان الملك فؤاد

الاول في مصر وكان الملك فؤاد الاول فهذا اوفد طه حسين - 00:28:24

ليدرس آآ ليأتي بالدكتوراة من باريس فلما جاء طه حسين من باريس بالدكتوراة اه اراد بقى ان يعملوا تكريم له. لقاء حسين والملكة

كان يصلي الجمعة في المسجد الفلاني اذا كان هناك خطيب مفوه كان الملك دايم يصلي عنده فانتدبوه من مسجده حتى يقتل يوم

الجمعة لوجود الملك - 00:28:52

الدكتور طه حسين ما اراد هذا الرجل المفوه ان هو يمتدح الملك بارساله لايقاع حسين الى باريس واستجلاله من هناك فقال و اشار

الى الملك ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى - 00:29:20

كان يحضر هذه الجمعة الشيخ محمد شاكرو والد الشيخ ابو العشبان احمد شاكرو والشيخ محمد شامل رحمه الله كان وكيل الجامع

الازهر انذاك. فما من قرص حتى وقف وقال ايها الناس اعيدوا الصلاة ظهرا فان الخطيب كفر - 00:29:42

وانطلق من المسجد وذهب الى قصر عابدين ورفع تقرير الى الملك وقال له صلي الظهر. ان صلاة الجمعة لم تنعقد لان الخطيب كفر

كفر ولا ما كفرشي خلافا مع الشيخ محمد شاكركريم ما ترى ما هو البحث هنا - 00:30:08

المهم ان الشيخ محمد شاكرك قال ان هذا الرجل كفر لانه عوض بالجناب النبوي ان ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام عبس وتوتر

فانجاه الاعمى. فلما انت تيجي تقول ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى. كانت تقول ان هو افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام -

الرسول عليه الصلاة والسلام انما الملك فؤاد الاول ما عبث ولا يتولى هل هذا تعريض للجناب العالي الجلال العزيز فلهذا كفر طبعاً من رجل الخفيف الملك فؤاد الاول بيصلي وراه يعني الراجل بقى آآ له بطانة - [00:30:47](#)

المحامون طلوعها جاية في دماغه ارفع قضية عن الشيخ شاكراً وانت حندلع معك واحناخذها هنفصل القضية واصل ورفع هو قضية وقال انا لم اطلب من ثلث المسألة حتى لا يفوض - [00:31:08](#)

لكنني ساصمد استجلاب مستحقين من ديار الغرب واسألهم اهذا الذي قاله تعريض في الجناب النبوي ام لا هذا الذي قاله من جهة السياق تعريض للجناب النبوي ام لا فلما علم هذا الرجل انه سيخسر القضية فتنازل عنها - [00:31:29](#)

القصة الى هنا ومضى زمان قال الشيخ ابو الاشبال فدخلت ذات يوم مسجدا لاصلي فذهلت لما رأيت ذلك الخطيب فراشا يتلقى نعال المصلين بعد ما كان الخطيب الاول الذي لا يصلي الملك الا وراه اذله الله. اسقطه بهذه الكلمة التي عرض فيها للنبي - [00:31:53](#)

عليه الصلاة والسلام حتى صار خادماً لبعض المساجد يتلقى نعال المصلين النبي عليه الصلاة والسلام تعظيمه واجب فرض عين ركن في الايمان توفيره وتعظيمه لذلك ما دخل علينا الداخل في اي زمان من ازمنة المسلمين - [00:32:27](#)

الا بسبب انهم ما كانوا يعظمون كلام النبي صلى الله عليه وسلم التعظيم الواجب آآ من من من الاشياء التي فرقت المسلمين ووهنت من سواهم انه بيزعل امام النبي عليه الصلاة والسلام واحد في الكفة - [00:32:56](#)

ينزل به مذاهب كثير من الناس يتعصبون للامام فاذا قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكذا يأبى يعطيك قفاه يقول ان الامام كلام محقق حتى ان بعض الناس قالوا ان تقييد هؤلاء العلماء واجب - [00:33:23](#)

مع ان العلماء لتعظيمهم لكلام النبي عليه الصلاة والسلام تبرأوا من هذه المقالة احياء وامواتا فله درهم جميعاً تبرأوا من ان يقلد واحد منهم ويترك قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:53](#)

وكلمات ناصعة في هذا المجال. القول المشهور اذا صح الحديث هو مذهبي. هذا قولي لهم جميعاً وقد نظم هذا المعنى الضائق احد العلماء المتأخرين في ارجوزة له يقول يقول فيها - [00:34:10](#)

وقول اعلى منه ما لا يعملون لقولنا بدون نص يقبلون. فيه دليل الاخذ بالحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك الامام دار الهجرة. قالوا وقد - [00:34:29](#)

اشار نحو الحجرة كله كلام منه ذو قبول ومنه مرض بنت والرسول والشافعي قال ان رأيت قولاً مخالفاً لما راويتموه. من الحديث فاضرب جداراً. بقول يا المخالف واحمد قالانا هنا تكتب ما قلته بل اصل ذاك خصمه فظن قال تله ذات الرابع - [00:34:59](#)

واعمل بهذا ان فيها منفعة. لصنعها لكل ذي تعصبي. والممسكون يكتفون بالنادي صلى الله عليه وسلم بل بلغ من تعصب بعض هؤلاء انه زعم ان عيسى ابن مريم عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان - [00:35:29](#)

سيحكم بالمذهب الحنفي. وهذا موجود. وقد اشار هذا الرجل الى هذه المسألة في هذه الارجوز فقال واعجبني ما قالوا من لما عصوا بي. ان المسيح حنفي المذهبي. انه لا يحكم لا بهذا ولا مثال - [00:35:52](#)

انما يحكم بالحنيفية السمحة. فلما يقول الانسان عنده محله حتى انه يرد قول النبي عليه الصلاة والسلام ليسلم له قول امامه ويحك جلال من خالفت اولي بالعز جناب من خالفت اولي بالعز - [00:36:12](#)

بعض الناس يدعني به مجلس فقال ان حديث الرسول عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير وشر سقوط النساء اولها وخيرها اخرها قال لكنني سمعت من شيخي - [00:36:32](#)

انه قال ان ذلك كان بسبب عدم وجود سافر بين الرجال والنساء فكان بعض النساء يستعجلن ليجلفن في الصف الاول حتى يراقبن الرجال لكن احنا الان اصبح يسافر بين الرجال والنساء - [00:36:59](#)

قلت يعني معنى كلامك بوسعك الان ان تقول قلت يعني معنى كلامك انك دروس ليس الان ان تقول خير كفوف النساء اولها؟ قال نعم اعوذ بالله كيف الغيت النصر - [00:37:22](#)

ما الغيته الا بعله مستنبطة انت هذه العملة التي قدرتها اهي منصوص عليها؟ ولا تنتهي عن طريق الاستنباط؟ قال عن طريق

الاستنباط فقلت اعلة تأتي عن طريق الاستنباط تعود على النص بالادخال تعتز بها هي هدف - [00:37:44](#)

ما علة جاءت عن طريق استنباط تعود على النقص بالاطفال هي هجر. لا سيما اذا زوحت هذه العلة بعله اخرى هي افضل منها هل

الرسول عليه الصلاة والسلام جعل شر زفاف النساء اولها لهذه العلة لان بعض النساء كانوا ينظروا الى الرجال - [00:38:08](#)

هناك علة اولى من هذه انهاء العلة التي قالها هذا الرجل فيها اتهام بالجملة جملة من نساء الصحابة. انهم كانوا يبذهبوا عشان يراقبوا

الرجال الذي صام ولو في الجملة على نساء الصحابة ما ينبغي ان يقوله - [00:38:33](#)

العلة اللي هي اوجه من هذه ولا تعود على النص بالاتقان بل تؤكد هي انه لما كان من طبيعة النساء الثثرة مهما كانت المرأة تقية

فانهار تتكلم كثيرا فما ظنك بامرأتين جاءتا قبل الخطبة بساعة - [00:38:53](#)

نوع من الغيبة والنميمة؟ نوع من الغيبة والنميمة هذا اهدار للاجر. اما المرأة التي تأتي في اخريات الناس فلا تدرك الا الصف الاخير.

فاذا ما انقضت الصلاة كانت اول خارجة من المسجد - [00:39:15](#)

لحفظت صلاتها ما اغتاب ما اغتابت ولا نمت اذا لذلك لخير كسوف النساء اخرها لهذا الكلام. فهذه العلة ما عادت عن النص بالابصار بل

اكدته. فهي اولى من العلة الاولى - [00:39:37](#)

بعد ما قلت هذا البيان اصر وقال لا انا ما زلت مقتنع بقول ايماني. قلت سبحان الله صدق القائل ان لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه

اعضاؤه. لو نطقت يده لو نطقت رجله وقالت انت مخطي؟ قال لا - [00:39:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقولها وهو يقول يسعني ان اقول خير صفوف النساء اولها طيب هنا مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم

كان بوسعه لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يضع تاترا بين الرجال والنساء - [00:40:14](#)

مع نهاية يتم متر من القمامة ان كان متر من القماش يضع بين الرجال والنساء ويدل على انه ما كانش فاصل بين الرجال والنساء.

قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل الرجال - [00:40:38](#)

الفقراء ربما كان رجل يصلي ببردة من خلفه وتظهر عورته ولا يستغفرن احدكم هذا فقد صح ان عمرو ابن ابي سلمة وهذا كان صحابي

صغير. قال ذهب فابي مع وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فسمعه يقول يؤمكم اكثركم قرآنا - [00:40:59](#)

قال وكنت اكثرهم قرآنا وكان في ست سنين وفي الوطن ابن ثمان سنين قال فجاءوا بي وانا لعب مع الصبيان فعلموني الركوع

والسجود وصرت امامهم. فكان يصلي ببرزة مسبوقة من الخلف فاذا سجد ظهرت عورته فقالت امرأة الا تغار عنا افت قارئكم؟ قال

فجاءوني بثياب جديدة - [00:41:28](#)

ما فرحت بعد الاسلام بشيء كفرحي بها. يبقى هذا يدل على الانسان فقراء. فاذا كان فكان تظهر عورة الرجل اذا كذب. فكان عليه

الصلاة والسلام يحضهم يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل الرجال. طيب - [00:41:54](#)

لما كان الصحابة في سنة من الاختيار لدرجة ان الواحد لم يكن عنده ما يستر به العورة وسترها واجب الصلاة اتسانى يسعهم ان يأتوا

بقطعة امتار كثيرة من القماش يذكروا بها ما بين الرجال والنساء لا والله - [00:42:13](#)

توفر هذا القدر من القمامات لان يستر به عورة هذا المكفوف اولى من ان يعمل كافرا ما هناك مسألة اخرى تنضم الى هذا وهو انه

عليه الصلاة والسلام انما ترك ذلك بيانا للزواج - [00:42:35](#)

انه يجوز انك انت تجعل نساءك المغفرة ولذلك المقدمة بلا فائق ان اقول ان من التعصب الزميل الذي يدل على عدم المحبة الصادقة

للنبي صلى الله عليه واله وسلم انك انت - [00:42:50](#)

قول اي احد مهما جل ابن عباس لما قال حديثا فقالوا له ان ابا بكر وعمر يقول ان بغير ذلك وهذا في البخاري فقال لهم يوشك ان

تنزل عليه عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر - [00:43:06](#)

الشافعي رحمه الله لما ناظر اسحاق رهواية التراب يتمثل واحتج عليه بالحديث هل ترك لنا عقيل من دار؟ فقال له اسحاق لكن عطاء

الحسن كان لا يريان بذلك بأس فقال الشافعي من هذا؟ قالوا هذا البحار ابن فقال له انت الذي يقول اهل خراسان انك - [00:43:36](#)

فقال هكذا يقول قال ما كان احوجني ان يكون غيرك في مكانك فامر بترك اذنه. وهل لاحد قول مع قول النبي صلى الله عليه وسلم
تبرأوا احياء وامواتا من عصيتي. هذه مخالفة - [00:44:02](#)

احيانا يأتي الحديث لا مخالف له الا قول الامام هو بريء من مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك تجد هؤلاء المتعصبة
يتعصبون للامام اكثر مما يتعصبون للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:27](#)
جمعني مرة مسجد برجل مدخن في هذا تدخين حرام ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك فاخرج نجدة عميقا واخرجه من
خياشيمه. ثم قال لي يعني مش مكروه؟ شف - [00:44:43](#)

حق للناس يا سيدي سلمنا انه مكروه رواه النبي عليه الصلاة والسلام كيف تصيب نفسك بفعل ما هو النبي عليه الصلاة والسلام كيف
قادت نفسك؟ كم من مرة كنا في مجالس خطب الجمعة وفي دروس؟ لا شك ايها الناس - [00:45:08](#)
ان نسيكم من يلبس خاتم الذهب اوجد لك الذهب ان يقول الآن على مسامعكم. ان النبي صلى الله عليه وسلم امسك بالذهب
والحرير. هذا في يد وهذا في يد وقال هذان محرمان على دخول امتي. حل لاناها - [00:45:32](#)

هل واحد منكم ايها الجلود لما سمع هذا مد يده ونزع الخاتم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا حرام على ذكور امتي قلما تجد
من يفعل ذلك اين ينكرون اما المنكرون قوم لا يرجون لنبيهم وقارا - [00:45:57](#)
يخالفونه في كل بيت ان المنكرون الرسول عليه الصلاة والسلام جريدة العرب في لندن طلع واحد كتب مقال وصفه بالحمق. فلعلكم
قرأتم شيئا من ذلك ووسط الحسين ابن نسيب الحمقى يصف الرسول عليه الصلاة والسلام بان احمق استغفر الله فان داخل الكفر
ليس بكافر - [00:46:21](#)

هذا الكافر يرجع الى بيته سالما الاسم وشاف العنوان وعنوان البلية معروف الف مليون مسلم لا لا اذا تبنت من مثل هذا علموا ان
رسولهم عليه الصلاة والسلام صاروا مستباحين - [00:46:52](#)
لذلك انت تجد من الثمرات ثمرات الحنظل بسبب عدم المحبة الصادقة للنبي عليه الصلاة والسلام. ان كثير من الجماهير لا تتفعل لقوله
اذا الصحابة الاوائل ما كانوا كذلك في معجم الطبواني ومعجم المقانع ان ابا ذر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه -
[00:47:17](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام ما هذا منك؟ قال هذا غلامي فقال احسن اليك فلما خرج ووصل الى الباب قال ابو ذر انت حر لوجه الله.
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني - [00:47:47](#)
الاحسان اليه. ما تسميهش الاحسان يا سنة الكسوة. انه يساعده في العمل. انه يخفف عنه العبء. لكن هؤلاء ما كانوا يرضون بالدنيا
العبادات يصل الى قمة الاحسان. قمة الاحسان العتق - [00:48:08](#)

انتم تعلمون ان هذا العبد كان عبارة عن فلوس اموال كان يستطيع يبيعه بدل الحجر شعر بالحاجة الى المال وياخذ العبد يبيعه ولذلك
العتق هذا لفضله كان هو الشيء الوحيد الذي به يستطيع الولد ان يرد الجميل الى والده - [00:48:27](#)
كما في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه يبقى كده عد اجره هذا يدلك على
اه اه جسامة فضل العتق - [00:48:47](#)

يقوم يقول له انت حر لوجه الله. لا يرضى بالدون يصل الى قمة الاحسان في في العبادة في الامر. كذلك عبدالله بن عمرو فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم دي آآ وهو يلبس ثيابا آآ احمر - [00:49:06](#)
فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام اعرض عنه مجرد الاعراب مجرد انه يعرض عنه فهم عبدالله بن عمرو النداء ان هذه الثياب مكروه
ماذا فعل ذهب الى داره ما تيمم التنور الحر وخلعه ورماه في النار - [00:49:24](#)

تمثل ثيابه ورجع اخرى فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعلت بثيابه قال فجرتها حرقتها هل هل اعطيتها بعض اهلك انه لا
بأس بها للنساء. ما استشار ولا ولا يعني ضاعت المال ولا بتاع مجرد ان يشعر. ان يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:49:49](#)
يكره عليها نحن ورثنا كتاب كما قال تبارك وتعالى فخلف من نعلهم خلف واية الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا

الذي يرد مثلا المال من والده لو ضيع هذا المال في غفوة من نهار ما زرق عليه دمعة - [00:50:20](#)

ما بقي في جمعه انتم ترون الذين يجمعون المال قبل ما يدرك اي دينار منها او درهم يعمل عليه دراسة جدوى يعني اه يعود علي بالنفع ام لا؟ ليه؟ لان هذا المال شغال. لو انك من فوق هذا المال عاصمته يمस्क شبابه عمره. ينزل - [00:50:54](#)

لا يضيعه الا اذا كان احقق انما الوارث وراء شيء نحن ورثنا الكتاب. ورثنا السنة. ما قاتلنا عليها. ما عادينا ولا ولينا عليها قد هان علينا تجد التحريك في آيات الكتاب تحريم في السنة النبوية على اشده. الصحابة ما كانوا يرضون بذلك - [00:51:17](#)

ايها الاخوة لا اجيب على الاسئلة واواصل الوقت الباقي في هذا الدرس لانه اهم من الاسئلة في نظري وجدنا الذين يحرصون كلام الله. لا يقول يحرفون المعنى بل يحرفون الالفاظ ايضا - [00:51:43](#)

محيي الدين بن عربي النكرة الذي تسعى دوائر مشبوهة الى احياء تراثه وبثه في بلاد المسلمين يفكر قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي رجل عربي يسمع هذا الكلام - [00:51:59](#)

يفهم من هذه الاية ان الله تبارك وتعالى يقول انه ليس هناك احد يدفع عند الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هو ليس قال لا الجماعة بتوع الشريعة - [00:52:22](#)

لكن نحن غواصون نغوف على المعاني. طيب ماذا تريد؟ قال من ذل عجب الآية تطلع كلام جديد. هل تجد في الآية كلمة ذل كلمة ذل في الاية هي من زلة من زال الذي - [00:52:42](#)

اي من هذا الذي ولما عزمها بقى ان ينزل من الذل في اي من زل نفسه يشفى تعيش فعل امر من وعى اي عيب هذا الكلام. يعني من ذل نفسه برئ من الامراض من الابل من الحسد - [00:53:17](#)

هان عليه الكتاب حرفه لقد كانت تسير عنقه باقل من هذا بالف درجة لو كان هناك سكان شرعي القصة المشهورة عن العراقي لما صار يسأل اجناد المسلمين عن معنى ثروة - [00:53:40](#)

يقول لهم ايه؟ بلغ ابا موسى الاشعري ان يسأل عن الزريات خبائث تسأل خبط عليه ارسله الى عمر. ومرعا بعث تقرير ان الرجل يسأله عن ثلاثة ظروف قال عمر اتتوني به. ودعا بمصائب من جديد. الجليلد الاخضر لان الجليلد اليا بس خبيث. ما يوجعش - [00:54:01](#)

فدعا برصيد من جديد وجرده من ثيابه وظل يضربه على ظهره حتى ادماه وتركته حتى نرى. ودعا به فضربه حتى ادماه. وتوجه ودعا به فقال الخبير يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برأت -

[00:54:29](#)

فارسله وامر ابا موسى الاشعري الا يكلمه احد يمينة يسرة ما احد يصلي شق ذلك عليه ما ارسل الى عمر ان ذنب الوساد فامر

بمجانسته. هل عمر ابن الخطاب ضرب الرجل لانه كان يسأل عن معنى الذاريات اللغوي - [00:55:00](#)

الجواب لأ لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب يقينا الزيات معناه الرياح لكن الرجل كان يسأل عن اكثر من ذلك عن اصل الرياح وبتيجي منين وعشان ايه وبتاع كما حدث لعمر ابن الخطاب رضي - [00:55:25](#)

رضي الله عنه لما سأل قوله تبارك وتعالى وفاكهة وادى قال اما الفاكهة فقد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه وقال ان هذا ما هو التكلف يا عمر؟ هل عمر معروف يعني الاب يعني ايه؟ فرعون. الاب يعني العنف - [00:55:44](#)

كان عمر يعرف ان يعني نفسه كونت له انه بقى يتعمق اكثر من ذلك. الصيغ يدخل بعيد عن معنى هذا الذي ضرب عمر بين العراق لاجله يدعي انه سأل عن معنى والجريات المعنى اللغوي. لذلك كان فيه حراسة شديدة جدا على هذا الميراث العظيم. احنا بقى -

[00:56:01](#)

اصبح هذا الميراث العظيم. ابن عربي يقول في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله

على قلوبهم وعلى سمعهم على ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. احنا نعلم اذا نعلم جميعا ان الاجر في الكافرين - [00:56:26](#)

الكفار الذين خرجوا من الملة. لان سورة البقرة ذكرت الاصناف الثلاثة. ذكرت المؤمنين في اربع آيات وذكرت الكفار في ايتين قصص من عشرين كيلو بعشرة دقايق النهاردة لا نحن غواصون. لا لهذا المعنى الذي انتم تفهمونه من ظاهر اللفظ. لكن هذه الاية لا -

في اهل الورع اهل الورع قال اه ان الذين ستروا اي سفروا ايمانهم واصل الكفر هو التغطية. فان كفرت الشيء فإثم اذا فكرت الشيء اسمك كفرت. لذلك سمي الزارع كافرا لأنه يزرع البزرة في باطن الأرض - [00:57:13](#)

يغطينا وسمي الليل كافرا لانه يحجب نور النهار وكمية الكفار الكفوراً لانها كانت تحجر بالاسباب الكثيفة عليها. فقال ان الذين كفروا اي هم اصحاب الورع الذين ورعهم حتى لا يحبط بالرياء - [00:57:37](#)

سننقل الاية من اهل الكفر الى اهل الورع ان الذين كفروا سواء عليهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم فلا يدخلها شفت التحريف وعلى سمعهم فلا يسمعون الا منه - [00:57:59](#)

وعلى ابصارهم فلا يرون غيره ولهم عذاب عظيم اي من المخالفين هان عليهم الكتاب فذلوا شوف بقى شوف بقى النماذج العاطرة رضي الله عنه كما في الصحيحين اول ما علم ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام وارسل اخاه - [00:58:21](#)

قال اذهب قول هذا الرجل الذي يزعمون انه نبي. فرحل ورجع اليه قال رئيس يده الى مكارم الاخلاق ولا صلة الرحم قال فلم يفهم فلم يشفني فارحلت اليه ذهب طبعاً داخل المسجد الحرام - [00:58:52](#)

قريش كانت بقبضها وطبيها على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه فاول ما دخل المسجد الحرام خاف انه يسأل عليك يبدأ قال فمسكت اياماً ثم تضاعفت رجلاً منهم لقي راجل كده نحيف ها جلد على عضم فقال لك ده انا اسأله منه حتى هيعمل ايه يعني؟ ده انا لو نفخت فيه هوقعه مسلاً - [00:59:13](#)

لان الضعيف مسموم الغائبة دائماً. قال فتضاعفت رجلاً منهم فنمت عليه فقلت له اين هذا الرجل الذي يزعمون انه خاطي؟ قال فاشار اليهم وقال الصابر الصادق. فقاموا علي بكل من - [00:59:46](#)

رجل وعون فلا زالوا يضربونني حتى كأني نصب احمر ان انسان احمر من كثرة الدماء التي سالت عليه فمررت قال ما خلصني الا العباس قال ويحكم الا تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم يمر على جثار - [01:00:06](#)

طبعاً هينتقم وياخذ التجارة بتاعتكم فتركوني. قال فهربت الى زمزم تظلمت بها ثلاثة ايام. ما له اكل ولا طعام الا ان يشرب ماء زمزم. قال حتى تكسرت عودي ببطني يعني صان اللحم طبقات طبقات - [01:00:29](#)

ولم يكره الا ذنباً فقط ولم اجد على كبده صلبة جوع فلما واجهني النبي صلى الله عليه وسلم وقص له حكاية شرب ماء زمزم قال انها طعام صنع وشفاء سكر - [01:00:49](#)

وماء زمزم قال وكان يمر بي علي ابن ابي طالب فينظر الي ولا يكلمني فبعد كان يقول انا ان للغريب ان يعرف مثواه قل لي كلمة كده وهو ماشي على الطاولة كده. اما انا للغريب ان يعرف ما سواه - [01:01:05](#)

فبعد ثلاث قال منذ ان ارى النبي عليه الصلاة والسلام قال امشي خلفي. فاذا رأيت عليك بأساً جعلت كأني اريق الماء كأنه بيتبول. فاذا رأيتني اتبول امضي ولا تلتفت. هي النتيجة والتشيك وراك - [01:01:26](#)

قال كما قلت وراءه حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم معه بعض اصحابه قال فعرض علي ما جاء به قلت والله لا اقفن بها بين بين اسلافه هي كلمة التوحيد - [01:01:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما صحه ان يتريث حتى يظهر ولا يرجي قال والله لو القيام بها بين الكثير وخرج ذهب الى المسجد الحرام وقال هذه الكلمة بين كالسفير فقاموا عليه بكل نظرة وعظو. قال حتى كأني نصب احمر - [01:02:06](#)

هو يعلم ان هذه الكلمة ستكلفه الدماء. ولكن قالها هل تتصوروا ايها الاخوة ان مثل هذا الذي قاتل على آيات لا يمكن ان نخلف فيها يمكن ان يرى رجلاً يحرك في آيات الكتاب ويدعه - [01:02:26](#)

لا ليست النائحة ليست الشكلى. النائحة المستأجرة ليس من قاتل على آيات الكتاب كالذي يورث الكتاب هذا الحديث الواسع النصارى الذي نراه نحن الان. في كتاب الله تبارك وتعالى وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كلها - [01:02:45](#)

سبب انهم ورثوا الكتاب تحدث النبي عليه الصلاة والسلام غياها هو اس المصائب كلها كل شيء مبني على هذا الاصل العظيم. ولو

خبطت هذه المحبة لما استجاب المحب ان يخالف محبوبه - [01:03:07](#)

اننا نرى الناس في الدنيا اذا شرف الرجل بحب انسان مات في سبيله لا يرى الحياة بدونها فاذا علم المسلم انه لا حياة له الا بموالة النبي صلى الله عليه وسلم الموايات الكاملة - [01:03:28](#)

لا يمكن ان ينتصر هم الذين سيفنوا على الارض يرمون القمح في المحيط والزبد في المحيط والحليف في المحيط ونصف سكان القرى والذين يموتون جوعا المسلمون هم الذين اخذوا زمام العالم الان - [01:03:50](#)

لا يستجيب. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت بغى من بغايا بني اسرائيل الجنة في كلب وينحى ويلعب التراب من العطش.

فنزلت ومأت خصها بالماء وسقت الكلب. فسكت الله لها فغفر لها وهي بهية تسافر بعرضها - [01:04:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت النار امرأة في هرة حبستها فما هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من الارض جيل رافض حتى الحيوانات وقال عليه الصلاة والسلام لك في كل كبد رطبة اجر - [01:04:46](#)

دين يلحظ حتى الحيوانات. ممكن انه يرى رجل يموت من الجوع ويتركه لكن المسلمون الان لا يمكنوني ما الذي بيدهم انظمة

العلمانية كلها هي التي توصي بلاد المسلمين قرأت في مقالة لرجل علماني يقول ان الدين حرية شخصية - [01:05:11](#)

يعني لا يجوز لاحد ان يجبر احد على الصلاة. ده نوع من الاقتناع. من الاعتقاد وينفذ بقصة ثعلبة بن حافظ بن حافظ رضي الله عنه.

وهذه القصة عرفنا باطلا عند اهل العلم سندا ونصا - [01:05:41](#)

فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما ثعلبها اه نمى غنمه حتى فرك الحوت. وصار طبعاً من كثرة الغنم صار لا يترك نعم وبعدين صليته في الجمعة وبعدين خرج بره المدينة خالص هو ترك الصلاة في الجملتين والرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا ويح ثعلبة بس

- [01:05:59](#)

لم يقل يا ويح ثعلبة لكن عن الحج. فيقول فالرسول عليه الصلاة والسلام لو كان قتل تارك الصلاة يجب لقتل النبي الثعلبة فيأتي على

هذه الدالة التي ينجيك من خنقة والموقودة والمتردية والنصيحة. ويحتج بها. وقل هذا هو الصراخ - [01:06:19](#)

مصر كتاب اسمه قصة عبدالله بن سلطان في بعض البلاد الاسلامية بعض البلاد العربية اه مدن القصة اللي فيها بن سلطان صحابي

كان فاجر فاعل تلك الخمس تشمل يصلي مع الرسول ولا بتاع ولا - [01:06:41](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام احنا كل اللي عمله مع تراب الحصان انه زعلان يشرب الخمرة يشرب الخمر لا يسمع عليه الحد لا يصلي

لا يكون عليه الحج المهم مات عبد الملك السلطان - [01:07:04](#)

قال تعالى يا رسول الله صلي عليه الصلاة انا لا اصلي عليه. واذا بجبريل ينزل الى السماء ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام السلام

نقرئك السلام ويقول لك صلي على عبد الملك السلطان - [01:07:23](#)

فيذهب الرسول عليه الصلاة والسلام ويصلي على عبدالله ابن سلطان وبعدين الامر الالهي قال له ادفنه نزل بقى يشتمه لقي بقى الف

حورية كل واحد جايها كام؟ ها؟ ده في عصفور وده مش عارف ايه وده فيه ايه وده ايه كل واحدة تقول يا عبدالله خد مني -

[01:07:38](#)

عادي ايه اللي بيحصل ده تعالوا هنا نروح لمراته. كان بيعمل ايه؟ ده كان زائن كان فاعل. كان نائم يصلي. انا بروح لمراتي فذهب

النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة وطرقوا الباب - [01:07:56](#)

فاذا المرأة تقول من الفاجر الذي يدق على الباب يقول فيقولون يا امة الله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ففتحت

الباب مرحبا برسول الله ماذا كان يفعل عبدالله بن سلطان - [01:08:20](#)

لكنه شوف بقى شوف بقى اللي جاية دي لكنه كان اذا دخلت ليلة النصف من شعبان دعا بهذا الدعاء وان هناك اربع ورقات بيقول لك

ايه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما سمع هذا الدعاء قال من سره؟ ان يأخذ اجر نوح وابراهيم وموس وعيسى - [01:08:37](#)

محمد فليقرأ هذا الدعاء. ايه التهليل؟ ايه التهليل ده يظهر النبي عليه الصلاة والسلام بمظهر الجاهل الذي لا يدري شيئا. ما هوش عالم

رجل بيزني داعية ويدخل مش عارف يخلي عليه ليه؟ ويدخل في الحفرة يلاقي - [01:09:06](#)

قل اشرب يا عبدالله. وهو برضو مش عارف الله! يتبع لمراته. مش عارف! الله! هل هذا رسول؟ الرسول يظهر بمظهر الجاهل وينشر هذا في ديار المسلمين وبعدين المصيبة الكبيرة اخر الكتاب يقول لك ايه؟ شرع لوجه الله على نفقة فلان الفلاني - [01:09:22](#)

لا ضيعة اموال المسلمين على نصف فلان الفلاني لهذا يذكرني بامرأة قتل زوجها فذهبت الى قاتل معروف في البلد ابن سفاح وكان الناس بيأجروه. اي واحد عايز يقتل واحد يأجره في سيدنا النبي - [01:09:45](#)

قالت له اسلا قتل زوجي اريدك ان تقتله. قال تدفعي نام المرأة وقالت والله انا فقيرة ومش عارف رق قلبه فقال لها ساقتله لوجه الله. ايه هذا الكلام؟ رجل هذا الكفر لان الدين لا حمى له. ليس للدين حمى. الان في بعض البلاد يستحيل رجل ينصر - [01:10:06](#)

ينفض في نظام الحكم لان الفتح الاعلامي لا مال لن يكون له فتح اعلامي. وحتى لو صدر ونشر هذا الكتاب بيدخلوا باسم الشعار واسم الدار ليه؟ لان فيه حمى لكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ما رحمه - [01:10:32](#)

ان ينصرون لو مدن امثال هؤلاء لعاتوا في الارض فسادا اكثر من هؤلاء الكفرة لو مقيموا لكانوا اشد فسقا من هؤلاء الكافرين والله تبارك وتعالى لما ذكر التمكين قال الذين مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [01:10:50](#)

نماذج المظلمة السيئة كثيرة جدا في ديان المسلمين كل هذا شرع على عدم وجود المحبة الا جملة وتقسيمها واما جملة او اما تفصيلا لذلك يجب علينا ايها الاخوة ان نعيد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتنا ما نملك غير هذا الآن - [01:11:16](#)

يعني مثلا ولدك بدل ما انت بتحكي له وهو صغير حدوتة. اي قصة عظم له النبي عليه الصلاة والسلام يختبره كان في بعض الاذكياء وهو يربي اولاده ويفعل هذا. يقول لابنه مسلا ايه؟ يا بني ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الكذب - [01:11:49](#)

اياك ان تكذب والا يصبر عليك ان هو لا يكذب وبعدين يختبره يأتي رجل يدق على الباب يقول له يا ولد قل له قل له انا مش موجود لا يقصد ذلك. طبعاً الولد ما عنده لسه مسألة النضج - [01:12:15](#)

يطيعه. يقول بابا مش موجود ويرجع يقول يا بني الم اقل لك ان الكذب حرمه النبي صلى الله عليه وسلم لاني قلت لك شيئا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فاطع رسول الله - [01:12:39](#)

هذه المسألة تحتاج الى وقت لانها ملكة هل رجل خاشع في الصلاة يمكن ان نصل الى الخشوع بمجرد ما يقرأ حديث الخشوع؟ لا المسألة محتاجة مجاهدة يعني بعض لما في رجله وقالوا له انها - [01:13:00](#)

فقال له اشرب الخمر واحنا نقطعها لك. قال ما كنت ليستعين على قضاء الله بمعصية الله. ولكن دعوني ادخل في الصلاة فاذا دخلت الصلاة اقطعوها فدخلت الصلاة فقطعوها فما شعر - [01:13:28](#)

يقطع برجله ما يشعر به الا لانه تماما غائب في الخشوع فده الايمان خالد صلى صلاة فنسعه آآ زنبور نحو سبعة عشر مرة ثم قال انظروا ماذا في؟ فنظر فاذا سبعة عشر. تحمل البعوضة ويقطع رجل واحد وعائز يتنطط في الصلاة. يعني كده - [01:13:44](#)

هذا الخشوع لا يأتي بمجرد ما تقرأ حديث ولا حديثين ولا ثلاثة المجتمع عايز يرد حتى تدرس نفسك على الخشوع عندك المرء او عندك الشيطان كل هذا يقاومك. كل هذا لا يمثلك المقصود في الصلاة. فذلك - [01:14:12](#)

تقصير والدك في تربيتك على الاسلام لا يجب انك انت تمشي على سيرة والدك مع اولادك. اصدر هذا التقصير علم اولادك حب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا علمته الحب فتضمن انه سيمشي على الصراط المستقيم. والا فرجل غير محب - [01:14:29](#)

قلت له افعل كذا وكذا وكذا مصلحته والله ما يفعل. بما يفعل لماذا؟ لرجل لا يحبه هذا اسك البلاء. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعافينا من هذا البلاء. وان يهيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيها اهل طاعته - [01:14:49](#)

فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر انه وبكل جميل كثير وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:15:07](#)